بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ياواجب الوجود . وياموجد كل موجود . وياموفيض الخير والجود . على كل قاصر من خلقه ودان . وياذا القدرة القديمة الباهرة . والقوة العظيمة القاهرة . وياسلطان الدنيا والاخرة . وجامع الانس والجان . تنزهت في حكمتك عن لحوق الندم . وتفردت في الهيتك بخواص القدم . وتعاليت في ازليتك عن سوابق العدم . وتقدست عن لواحق الامكان . أحمدك على ما أسديت من وابل الآلاء . وازلت من وبيل اللأواء . واسبلت من جميل العطاء . وأذللت من كفيل الاحسان . حمد من أمن وأسلم . وفوض اليك أمره وسلم . وانقاد لأوامرك واستسلم . وخضع لعزك القاهر ودان . واسألك ان تصلي على سيد اصفيائك . وخاتم انبيائك . وفاتح اوليائك محمد سيد معد بن عدنان . وان ترزقني العلم وتوفقني للعمل . وتبلغني منهما نهاية السول وغاية الامل . وتفسح لي في المدة وتنسأ لي في الأجل . في حسن دين واصلاح شان . وان تحيني حياة طيبة هنية . وتقيني في الدين والبدن اعراض السوء الرديئة . وتعدل بي عن السبل الوبيئة الى المريئة . وتعصمني من حبائل الشيطان . وتقبضني على الكتاب والسنة وتجعل رحمتك لي من النار جنة . وتدخلني بفضلك وجودك الجنة ومنك يامنان . وتلحقني بالنبي الأفضل والرسول المكمل الأكمل . الذي ختم النبوة واكمل ومن تبعه باحسان . واسالك التسديد في تأليف كتاب في الاصول حجمه يقصر وعلمه يطول يتضمن ما في الروضة القدامية . الصادرة عن الصناعة المقدسية . غير خال من فوائد زوائد . وشوارد فرايد . في المتن والدليل . والخلاف والتعليل . مع تقريب الافهام على الأفهام . وازالة اللبس عنه مع الابهام . حاويا لأكثر من علمه . في دون شطر حجمه . مقرا له

غالبا على ما هو عليه من الترتيب وان كان ليس الى قلبي بحبيب ولا قريب سائلا من الله تعالى وفور النصيب من جميل الاجر وجزيل الثواب ودعاء مستجاب وثناء مستطاب . اللهم فهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب فنقول وبالله التوفيق

اصول الفقه الأول في تعريف أصول الفقه وهو مركب من مضاف ومضاف اليه وما كان كذلك فتعريفه من حيث هو مضاف اجمالي لقبي وباعتبار كل من مفرداته تفصيلي فأصول الفقه بالاعتبار الأول العلم بالقواعد التي يتوصل بها الى استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من ادلتها التفصيلية . وبالثاني الاصول الادلة الآتي ذكرها وهو جمع أصل وأصل الشيء ما منه الشيء وقيل ما استند الشيء في وجوده اليه ولاشك ان الفقه مستمد من ادلته ومستند في تحقيق وجوده اليها والفقه لغة الفهم ومنه ما نفقه كثيرا مما تقول . ولكن لا تفقهون تسبيحهم أي ما تفهم ولا تتفهمون واصطلاحا قيل العلم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية = بالاستدلال احترز بالاحكام عن الذوات وبالشرعية عن العقلية وبالفرعية عن الأصولية وعن في قوله عن ادلتها متعلق بمحذوف تقديره الفرعية الصادرة او الحاصلة عن ادلتها التفصيلية احترز من الحاصلة من ادلة اجمالية كأصول الفقه نحو قولنا الاجماع والقياس وخبر الواحد حجة وكالخلاف نحو ثبت بالمقتضى وامتنع بالثاني ولو علقت عن بالعلم لكان أولى وتقديره العلم بالاحكام عن الادلة وعلى هذا ان جعلت عن بمعنى من كان أدل على المقصود إذ يقال علمت الشيء من الشيء ولا يقال علمته عنه الا بالتأويل المذكور وبالاستدلال قيل احترز من علم الله تعالى ورسوله جبريل ومحمد عليهما السلام فانه ليس استدلاليا وقيل بل هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)